

عمدة القاري

ثالث (أيضا عن (الشعبي) عن (وراة كاةب المغيرة بن شعبة) أن (معاوية كآب إلى المغيرة) أن (اكتب إلي) بآديث (سمعته من) رسول الله قال (فكتب إليه المغيرة) أني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووآد البنات .

مطابقته للترجمة طاهرة .

علي بن مسلم الطوسي ثم البغدادي وهشيم مصغر هشيم بن بشير الواسطي والمغيرة هو ابن مقسم الضبي .

قوله وفلان هو مجالد بن سعيد فقد أخرج ابن خزيمة في (صحيحه) عن زياد بن أيوب ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالانا هشيم أنا غير واحد منهم مغيرة ومجالد قوله ورجل ثالث قيل يحتمل أن يكون داود بن أبي هند فقد أخرج ابن حبان في (صحيحه) من طريق داود بن أبي هند وغيره عن الشعبي ويحتمل أن يكون زكريا بن أبي زائدة أو إسماعيل بن أبي خالد فقد أخرج الطبراني من طريق الحسن بن علي بن راشد عن هشيم عن مغيرة عن زكريا بن أبي زائدة ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد كلهم عن الشعبي والشعبي هو عامر بن شراحيل ووراد بفتح الواو وتشديد الراء مولى المغيرة وكاتبه .

والآديث مضى في الصلاة عن محمد بن يوسف وفي الاعتصام عن موسى وفي القدر عن محمد بن سنان وفي الدعوات عن قتيبة وقد مضى الكلام فيه .

قوله آدثنا علي بن مسلم كذا في رواية الجمهور وفي رواية الكشميهني وحده وقال علي بن مسلم قوله وكثرة السؤال أي في المسائل التي لا حاجة فيها أو من الأموال أو من أحوال الناس قوله وإضاعة المال أي وضعه في غير محله وحقه قوله ومنع وهات أي حرم عليكم منع ما عليكم إعطاؤه وطلب ما ليس لكم آخذه قوله ووآد البنات هي البنات تدفن وهي حية كانوا يفعلونه في الجاهلية إذا ولد للفقير منهم بنت دسها في التراب .

وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يآدث هذا الآديث عن المغيرة عن النبي .

هو موصول بالطريق الذي قبله وقد رواه الإسماعيلي من رواية يعقوب الدورقي وزياد بن أيوب قالانا أنا هشيم عن عبد الملك به .

(باب حفظ اللسان) .

أي هذا باب في بيان وجوب حفظ اللسان عن التكلم بما لا يسوغ في الشرع وقال وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وأما القول بالحق فواجب والصمت فيه غير واسع .

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت .
يأتي هذا موصولا في الباب وذكره هكذا ترجمة وفي رواية أبي ذر وقول النبي ومن كان إلى آخره .

وقول الله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد (ق81) ح .

كذا لأبي ذر وفي رواية غيره وقوله ما يلفظ من قول إلى آخره ولا بن بطال وقد أنزل الله تعالى ما يلفظ الآية قوله إلا لديه رقيب أي حافظ والعتيد هو الحاضر المهيأ وأراد به الملكين اللذين يكتبان جميع الأشياء كذا قاله الحسن وقتادة وخصه بكرمه بالخير والشر ويقوي الأول تفسير أبي صالح في قوله (13) يمحو الله ما يشاء ويثبت (الرعد93) إن الملائكة تكتب كل ما يتكلم به المرء فيمحو الله تعالى منه ما ليس له ولا عليه ويثبت ما ماله وما عليه